

توقعات اقتصادية خطيرة لعام ٢٠١٣ . . . !

درج العديد من شركات وبنوك الاستثمار و منظمات الاستشارات فى نهاية كل عام توقع بعض الامور الاقتصادية للعام الجديد ويقومون بدراسة واستشراف الاحداث للخروج بتوقعات لاسعار السلع والعملات وكذلك لبعض الاحداث السياسية وتأثيراتها المحتملة !

و من بين تلك التوقعات هي أن ألمانيا سوف تسير نحو قبول تبادلية دين اليورو و الذي بالاشتراك مع ضغوط أخرى يمكن أن يتسبب بهبوط مؤشر داكس بمقدار الثلث تقريباً و ذلك من ارتفاعات استمرت لسنوات عدة إلى مستوى ٥,٠٠٠ نقطة.

توقع آخر هو أن الذهب سيهبط بمقدار حوالي ٥٠٠ دولار ليصل إلى ١٢٠٠ دولار أمريكي للأونصة مع وجود نمو أمريكي أسرع و دولار أمريكي أقوى على الرغم من استمرار السياسة المالية السهلة لبنك الاحتياطي الفيدرالي وسوف تسيطر سلسلة من الاحداث السلبية من الممكن ان تغير المشهد الاقتصادى بصورة كبيرة وستؤدى الى تدخلات للبنوك المركزية لاعادة التوازن المفقود !

ولعل اخطر تلك التوقعات تلك المتعلقة بسعر البترول نظرا لازدياد حجم الانتاج للولايات المتحدة الامريكية من خام غرب تكساس مما يؤدى الى انخفاض سعر برميل البترول الى حدود ٥٠ - ٦٠ دولار للبرميل (خام غرب تكساس) وما يستتبع ذلك من تأثيرات سلبية جدا على منطقة الخليج لو صحت تلك التوقعات السلبية نظرا لتأثير ذلك على خطط التنمية والحفاظ على زخم الفائض الحاصل فى السنوات السابقة لميزانيات تلك الدول .. !

كذلك من تلك التوقعات المزعجة تلك الخاصة باسعار الذهب والذي سيصل نتيجة حدوث تصحيح فى تلك الاسعار الى حوالي ١٢٠٠ دولار للأونصة وهو ما سيكون له تأثير سلبى جدا نظرا لانخفاض قيم تلك الاستثمارات للدول التى تحتفظ باحتياطات كبيرة من الذهب.. !

وهناك العديد من تلك التوقعات مثل وصول سعر صرف الدولار امام الين اليابانى الى ٦٠ ين لكل دولار نظرا لعودة الحزب الليبرالى واحتمال اعادة المستثمرين اليابا نيين لجزء من تريليونات من الدولارات التى يستثمرونها فى الخارج مع ضعف شهية المخاطرة لديهم !!

كما توقع بعض المحللين فى ان اسبانيا ستسير خطوة لتصبح اقرب الى حالة العجز عن الوفاء بالتزاماتها مع ارتفاع معدلات الفائدة الى معدل عالى وتأثير ذلك على اقتصادات اليورو ودوله !!

ان الاحداث الاقتصادية المحتمل حدوثها وما يستتبعها من تأثيرات سلبية محتملة القت بظلالها القاتمة على توقعات المحللين لعام ٢٠١٣ وما يهمنى هنا تأثير على اوضاعنا وظروفنا فى المنطقة العربية نظرا لتأثيراتها على معدلات النمو والحركة الاقتصادية بصفة عامة.